

أو "السفيراه" ، وتجلس المعتقلات في الشمس المدة المحددة ، ثم يتم إرجاعهن إلى الغرف<sup>(٣)</sup> ، وفي سجن الرملة (نفي ترتسا) كانت الفسحة (الفورة) ساعة واحدة أيضاً<sup>(٤)</sup> .  
وفي كلا السجون كان المنع من الفسحة إحدى العقوبات الهامة للمعتقلة ، وتذكر  
غالية أبو ستة أنها كانت أحياناً تُمنع من الفسحة ثلاثة أو أربعة أشهر متتالية ، توضع  
خلالها في زنزانة انفرادية كعقوبة على عمل ما ، قامت به<sup>(٥)</sup> .  
أما الرياضة ولألعاب التسلية ، فلم توفر إدارة السجن ملعباً رياضياً ، ولم تسمح  
بممارسة الرياضة البدنية ، لكن الصليب الأحمر وفرّ أحياناً بعض الألعاب الرياضية  
والذهنية التي تسمح إدارة السجن بإدخالها<sup>(٦)</sup> .  
(٨) الإيجار على العمل :

أجبرت إدارة السجن المعتقلات الفلسطينيات على العمل في مرافق عديدة وذلك  
لإذلالهن، والاستفادة منهن اقتصادياً ، وذلك مقابل أجور زهيدة لا تكفي لسد أبسط  
الاحتياجات ، فكانت تطلب منهن عمل ملاقط الغسيل ، والحياسة على ماكينات الخياطة ،  
حتى إن إدارة السجن طلبت من بعضهن حياكة الزي العسكري للجيش فرفضن —

- (١) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢ م .
- (٢) مقابلة مع سعاد أبو السعود ، بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٨ م .
- (٣) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٥/٩/٢٠٠٢ م ؛ مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢ م .

(٤) Salman, Magida, and others: Women in the Middle East, p. 48.

- (٥) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢ م .
  - (٦) قاسم ، عبد الستار ، وآخرون : التجربة الاعتقالية ، ص ١٦٠ .
- ذلك ، مما أدى إلى حجزهن في الزنزين الانفرادية لمدة طويلة<sup>(١)</sup> ، كما طُلب منهن صناعة  
شبكة التمويه للمصفحات ، ولم يُعفين رغم أنوثتهن من فلاحه أرض حديقة السجن وبستنتها  
ورعايتها<sup>(٢)</sup> ، كما أجبرت على العمل في تجهيز بعض الأدوات الكهربائية البسيطة كمفاتيح  
الكهرباء والفِيش ، وتعبئة العلكة "الليدين" ، والتطريز<sup>(٣)</sup> ، هذا إضافة إلى تنظيف غرف  
السجون والممرات ، وغرف السجنّانات<sup>(٤)</sup> ، كما أجبرت المعتقلات على العمل في إعداد  
الطعام لكنهن رفضن أن يحضرن الطعام للسجنّانات ، واكتفين بتجهيزه للمعتقلين والمعتقلات  
وعملن على تحسين طرق طهي الطعام والتوزيع فيه ، وتوفير الطعام النظيف<sup>(٥)</sup> ، وكانت  
إدارة السجن ترفض أن تساعد إحدى المعتقلات زميلاتهن ، وقد يتسبب ذلك في حجزها في  
الزنزانة<sup>(٦)</sup> .